

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

قصبهما لين عصبهما تعقد إن شئت منهما الأنامل وتركب الفصوص في حفر المفاصل وقد تربع
في صدرها حقان كأنهما رمانتان يخرقان عليها ثيابها تحت ذلك بطن طوى كطي القباطي
المدمجة كسى عكنا كالقراطيس المدرجة تحيط تلك العكن بسرة كمدهن العاج المجلو خلف ذلك
ظهر كالجدول ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لأنبتر تحته كفل يقعدها إذا نهضت وينهضها إذا
قعدت كأنه دمع رمل لبده سقوط الطل يحمله فخذان لفاوان كأنهما نضيد الجمان تحتها ساقان
خدلتان كالبردى وشيتا بشعر أسود كأنه حلق الزرد يحمل ذلك قدمان كحذو اللسان فتبارك
الذي مع صغرها كيف تطيقان حمل ما فوقهما فأما ما سوى ذلك فتركت أن أصفه غير أنه أحسن ما
وصفه واصف بنظم أو نثر فأرسل الملك إلى أبيها فخطبها فزوجه إياها